

## شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 79

محمد بن صالح العثيمين

ثم قال ها؟ ايش؟ اي نعم. قال والاصل في الاخبار ان واخر وجوزا التقديم اذ لا ظررا. ما لم اقله من المسوغات يعني الامثلة اذا او اشياء اخرى مثل سلام على المرسلين - [00:00:00](#)

سلام مبتلى خبره مع ان السلام اصبري يعني مع ان السلام نكرة لكنه مفيد لكون كلمة سلام افادت الدعاء سلام على المرسلين. المهم المسوغات بعضهم اوصلها الى ثلاثين مسوغ لكن كلها تنطبق تحت قوله ما لم تفت - [00:00:30](#)

وابن هشام قال ان عم او خص فجعل مناطق الحكم العموم والخصوص. لكن كلام ابن مالك لا يخرج عن كلام الهشام لا يخرج عن كلام لانه لا يمكن الفائدة الا بالعموم - [00:00:56](#)

او الخصوص ثم قال والاصل في الاخبار ان تؤخر وجوزا التقديم اذ لا ظرر هذا البيت يقول فيه ابن مالك الاصل في الاخبار التأخير لماذا؟ لان المبتدأ محكوم عليه والمحكوم عليه لا بد ان ان يتقدم على الحكم - [00:01:15](#)

ليكون محلا له لابد ان يتقدم على الحكم ليكون ايش محل له فانت اذا قلت زيد قائم فقد حكمت على زيد ابن القيام فلا بد ان يتقدم المبتدع الذي هو المحكوم عليه على الخبر الذي هو المحكوم به ليكون ايش - [00:01:44](#)

محلا له كيف تحكم على شيء لم يوجد اذا الاصل في الاخبار ان تؤخر واذا كان الاصل في اخوانه تؤخر فالاصل في المبتدئات ان تقدم. والعلة ما سمعتم لان المبتدأ محكوم عليه والخبر حكم - [00:02:08](#)

والحكم يتأخر عن المحكوم عليه ليكون المحكوم عليه محلا له اذ ان الحكم لا بد ان يصادف محلا فالاصل ان تقول زيد قائم هذا الاصل وجوزوا التقديم جوزوا من؟ النحات او العرب - [00:02:29](#)

والعرب ايضا النحاة والعرب جوزوا التقديم اي تقديم الخبر بشرط ان لا يكون هناك ظرر وقولها الا يكون هناك ضرر قد يوحى بان بان الفاعل جوزوا يعود على النحات لان المراد بالظرف مخالفة القواعد - [00:02:53](#)

او اللبس فاذا قلنا مخالفة القواعد فالمجوز هم نحويون واذا قلنا اللبس المجوز النحويون واللغويون عن اللغة والخطب يسير المهم انه يجوز تقديم الخبر اذا لم يتضمن ظررا اما مخالفة قواعد - [00:03:19](#)

او ايقاع في لبس واشكال هذا البيت ركب عليه صاحب القرآن ما يتعلق بخبزه والطالب ما يتعلق بدراسته فقال صاحب القرآن والاصل في الاخبار ان تخمر وجوزوا الفطير اذ لا ظررا - [00:03:42](#)

الخطير يعني الذي يعجم على طول يخبز بدون تخمير وركب عليه الطالب ايضا حين تخلف استاذ عن الحضور فقال والاصل في التدريس ان يؤبد وجوزوا قطعاً اذا شغل بدأ نعم فهل تركيبون انتم عليه اشياء اخرى؟ نعم - [00:04:10](#)

نعم؟ اي نعم. تأتيه؟ الرسائل غدا نمشي لعاد هذا سهل. تركيب عليه السهم مو مثل الاول طيب اذا عرفنا هذي قاعدة ان الاصل في الخبر التأخير والتعليم ما هو ان الخبر حكم والمبتدأ محكوم عليه - [00:04:39](#)

والاصل ان يتقدم للمحكوم عليه ليكون الحكم ايه؟ له محل تقدم عليه طيب ثم قال فامنعه الظمير في الهى في فهمناه يعود على التقديم اي تمنع التقديم امنع تقديم يعني تقديم الخبر حين يستوي الجزء ان عرفا ونكرا عادمي - [00:05:06](#)

اذا استوى الجزئان والمراد بالجزئين المبتدأ والخبر عرفا ونكرا يعني صارا معرفتين او صارا نكرة ولم نعلم ايها المبتدع من من قريبة حال او نحو ذلك فهنا يتعين ان نعم يمتنع تقديم الخبر - [00:05:41](#)

ويتعين تقديم المبتدع اذا استوى اذا استويا في النكرة او استويا في المعرفة ولم يتبين ايها المبتلى فهنا يتعين ان يكون الخبر

متأخرا والمبتدأ متقدما لاجل ان نحكم بان الثاني حكم على الاول بمقتضى الترتيب - [00:06:17](#)

مثال استواءهما عرفا اذا قلت زيد اخوك زيد اخوك كلاهما معرفة وهنا تخبر بان زيدا هو اخوه فلو قدمت وقلت اخوك زيد التبس

المعنى فلا يجوز ان تقدم الخبر هنا - [00:06:47](#)

لأنك اذا قدمته التبس هل انت تريد ان تخبر عن زيد بانه اخوه او عن اخيه بانه زيد وبينهما خرق اذا قلت اخوك زيد يعني لا غيره ما

في اخ لك الا زين - [00:07:20](#)

واذا قلت زيد اخوك فيحتمل ان يكون هناك اخ ثاني وثالث. رابع فيلتبس المعنى فحينئذ لابد ان يبقى كل جزء في محله فتقول زيد

اخوك اذا اردت ان تخبر عن زيد بانه اخوه - [00:07:45](#)

فلو قدمت وقلت اخوك زيد قلنا هذا ممنوع لانه لم الى ان هذا يؤدي الى التباس طيب ولو قلت ابن القيم ابن تيمية كلاهما معي كلاهما

مع فهل يجوز؟ نعم وابن القيم - [00:08:09](#)

ابن تيمية ابن القيم خبر مقدم وابن تيمية مبتدأ مؤخر فكيف دقيقة دقيقة ابن القيم خبر مقدم وابن تيمية مبتدأ مؤخر هل يمكن

هذا؟ ما يمكن لماذا؟ لان نعلم انه لا اننا لا نريد ان نلحق ابن تيمية بابن القيم - [00:08:34](#)

وانما نريد العكس اليس كذلك؟ طيب فهنا عندنا بيان فما هو الترتيب الاول لمثل هذه هذا التركيب ان تقول ابن القيم ابن تيمية هذا

الترتيب صحيح لكن لو قلت ابن تيمية ابن القيم - [00:09:14](#)

يصح يصح ايضا لماذا؟ لان نعلم انك اذا قلت ابن تيمية ابن القيم ان ابن تيمية خبر مقدم واضح بلى لكن المشبه هو المبتدع والمشبه

به هو الخبر دائما تقول مثلا فلان كالبدر - [00:09:41](#)

وتقول كالبدر فلان فهنا الان هل نحن نريد ان نشبه ابن تيمية بابن القيم او ابن القيم ابن تيمية؟ ها؟ ابن القيم ابن تيمية طيب اذا اذكر

الجملة مرتبة كل جزء في مكانه تقول ابن القيم ابن تيمية واضح يعني ابن القيم كابن تيمية - [00:10:14](#)

قدم ابن تيمية تقول ابن تيمية ابن القيم كيف تجربها؟ اقول ابن تيمية خبر مقدم وابن القيم مبتدأ مؤخر لان لاننا نعرف ان المراد

تشبيه ابن القيم بمن؟ ابن تيمية ولا عكس. ومثل ذلك ما ما يضرب به النحويون المثل - [00:10:40](#)

ابو يوسف ابو حنيفة الترتيب طبيعي ولا لا؟ ابو يوسف ابو حنيفة طيب لو قلت ابو حنيفة ابو يوسف؟ صح وهنا جاز تقييم الخبر لان

المعنى مفهوم وهو الحاق ابي يوسف بايش؟ بابي حنيفة ولا ولا عكس - [00:11:07](#)

واضح؟ طيب اذا اذا استوى اذا استوى المبتدأ والخبر في المعرفة وجب ان يبقى الخبر في مكانه ولا يجوز تقديمه الا اذا كان هناك

دليل يبين الخبر النكرة مثلوا لها بقولهم - [00:11:34](#)

افضل من عمرو افضل من بكر افضل من عمل افضل من بكر افضل نكر في الموضوعين فاذا فاذا كنت تريد ان تقول كل من كان افضل

من عمر فهو افضل من بكر - [00:11:56](#)

فالترتيب افضل من عمر افضل من بكر لو قدمت للتبس المعنى وكان كل من كان افضل من بكر فهو افضل من عمرو وحينئذ يلتبس

فنقول اذا يجب ان يبقى كل واحد في مكانه - [00:12:21](#)

تمام ما هو بواضح الحين طيب على كلها ان شاء الله اي وش قال؟ قبله قبله الشرط الاول الشرط الاول ها والاصل في مكان ندره

والاصل في قرانه ان يؤخر. شلون - [00:12:41](#)

وش؟ ها؟ ايه فينك الساعة؟ المؤلف رحمه الله قال اخبروا بطرف او بحرف جر في مناقشة ولا ما في مناقشة اخذ المناقشة طيب

والاصل في الاخبار ان تؤخر. طيب الاصل في الاخبار ان تؤخر - [00:13:08](#)

اه لماذا كان الاصل في الاخبار ان تؤخر يا شيخ مبتدأ محكوم عليه. نعم نعم لان محكوم عليه يتقدم على الحكم. طيب قوله جوزوا

التقديم الفاعل من النحاة والعرب طيب - [00:13:45](#)

اذ لا ضرر اذ بمعنى سعود جانحين حين لا ضرر. طيب فامنع هذا مبتدأ درس طيب ما يخالف لان البحث واحد آآ يمتنع التأخير يمتنع

التقديم في امور اولها اذا استوى المبتدأ والخبر معرفة او - [00:14:09](#)

نكرة بدون بيان فانه يتعين الترتيب اذا كان كل من المبتدأ والخبر معرفة او كل منهما نكرة بدون بدون ان يعرف المحكوم عليه من المحكوم به. فانه يتعين ايش؟ يتعين الترتيب. اي تقديم مبتدأ وتأخير الخبر - [00:14:42](#)

وضربنا لهذا امثلة نطلب من رحمك الله ما رجعت اذا تساويا نكران نعم لا نعم قولها افضل من زيد افضل من عمرو وش معنى لا العبارة هذي بندر نعم يعني من كان افضل من زيد فهو افضل من عمرو اذا ايها افضل زيد ولا عمر - [00:15:13](#)

ايهما افضل اذا قلنا من كان افضل من زيد فهو افضل من عمر سيتأخر فلو قلبنا تغيرت تغير المعنى - [00:15:55](#)